

أدعية

ليلة القدر وختم القرآن الكريم والكسوف

للشيخ

محمد جبريل

من مسجد عمرو بن العاص
١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م

إعداد

عبد الله إبراهيم المصري



هبة النيل العربية للنشر والتوزيع
٤٢ شارع جول جمال - المهندسين
تليفاكس ٣٠٣٦٣٠١
٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى
آله وصحبه وسلم.

لقد أتى الله أهل القرآن ما لم يؤت أحداً من
العالمين.. وليفخر أهل القرآن بأن الله (سبحانه وتعالى
(قد جعلهم على منبع الطهر ، ومنجم الشراء، وكنز
الحقيقة وهو القرآن الكريم .. ما داموا على خدمة
القرآن وما أخلصوا في هذه الخدمة.

إن أخي (الشيخ محمد جبريل) قد رفع الله
به قيماً كثيرة ونشر به فضائل عظيمة .. وأذكر ما
أسدى ويسدي لكتاب الله (عز وجل) .

وأرجو أن لا يتخلى عن مسجد (عمر بن

الخاص) وهو لا شك فاعل .. وبعد أن جعل من

مسجد (عمر بن الخاص) دوحة للمؤمنين .. كل

المؤمنين.

هذا وأسأل الله (عز وجل) أن ينفع بهذا الكتاب

كل قارئ .. بدءاً من مسيرة الرجل العطرة ونشأته

الطيبة مروراً بإنجازاته الدعوية القرآنية .. وانتهاءً بما

حققه من نجاحات على كل الساحات بحصوله على أعلى

الجوائز وأرفعها وقيمتها الأدبية دون النظر إلى قيمتها

المادية.

كما أسأله (تبارك وتعالى) أن ينفع الجماهير

المسلمة من عشاق الشيخ **محمد جبريل** بهذه الدعوات

المباركات التي تهز القلوب هزاً.. والله لكأنى كنت

أسمع جدران المسجد وأعمدته وهي تؤمنُ معنا على

الدعاء .. وما شعرت بهذه الروح إلا وأنا ألمس أستار
الكعبة المشرفة .. وأظنها ساعة من ساعات الإجابة .

دكتور

عبد الصبور شاهين

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذي أمرنا بالدعاء ووعدنا بالإجابة..
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشفاعة
والحبيب القائل : " الدعاء هو العبادة " ^(١) وعلى آله و
صحابه الذين أنعم الله عليهم المولي (عز وجل)
بالحسنى وزيادة .. ومن تبعهم بإحسان إلى أن تقوم
الساعة.

وبعد.. فإنني أشكر أخي الأستاذ الفاضل عبد الله
المصري لنشر هذه الأدعية المباركة بعد تفرغها من
الأشرطة الخاصة بي.

ويسعدني أن ينشر هذا الكتيب وما يحتويه من
دعاء ليلة القدر وختم القرآن الكريم يوم الخميس

^(١) رواه أبو داود والترمذي عن النعمان بن بشير رضى الله عنه.

الموافق ٢٦ رمضان ١٤٢٧هـ / ١٩ أكتوبر ٢٠٠٦ ،
 ودعاء الكسوف في يوم الأربعاء الموافق ٢٩ من
 صفر ١٤٢٧هـ / ٢٩ مارس ٢٠٠٦ م ، وأسأل الله
 (عز وجل) أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .. وأن يتقبل
 منا .. وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
 ﴾ [الشعراء: ٨٨ ، ٨٩] .

وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم .

محمد محمد جبريل

القاهرة : ٢٥ من جماد الآخر ١٤٢٨هـ

١٠ يوليو ٢٠٠٧م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله .. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.. ملء
السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شئ بعد..
سبحانه .. سبحانه .. القائل في كتابه الكريم :

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
﴾ [البقرة ١٨٦] .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.. صلى الله وسلم وبارك
عليه .. وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعي التابعين
إلى يوم الدين وهو القائل " الدعاء مخ العبادة " [رواة
الترمذي عن أنس رضي الله عنه] وبعد...

فهذا الكتّيب الذي أعدّه وأقدّمه هو دعاء لأخي فضيلة الشيخ " محمد جبريل " الذي التقيت به عام ١٩٨٨ في الجامع العتيق جامع الصحابي الجليل والفتاح العظيم سيدي عمرو بن العاص رضي الله عنه إماماً للتراويح بعدما ذاع صيته في أرض الكنانة وضافت بمحببيه ومريديه معظم مساجد مصر، فشاء الله له أن يأتي إلى ساحة الصحابة الأجلاء في فسطاط مصر ليؤم المصلين في صلاة التراويح طوال شهر رمضان، ثم في العشر الأواخر من الشهر الكريم بعد أن زادت مسؤولياته خارج الحدود في مساجد القارات الست وليكون له دور في عمران هذا الجامع العتيق عاماً بعد عام أعداد رواد المسجد الذي تصل مساحته حالياً إلى ١٢٠ × ١١٥ أمتار مربعة فقد بلغ عدد المصلين قرابة نصف المليون في ليلتي القدر وختم القرآن الكريم حتى ضاق المسجد بهذه الأعداد فاتجهت جموع المصلين خارج المسجد لتأخذ مكانها في الشوارع المحيطة به.

والمتابع الجيد لأدعية ختم القرآن للشيخ (محمد جبريل) يجدها كل عام مغيرة في النص والأداء مما يجعله ينفرد (بفضل الله تعالى) بهذه النعمة ؛ فهو دائما عنده الجديد وخاصة ربطه آيات القرآن والدعاء بالأحداث التي يمر بها المسلمون، فيحس كل مسلم بجرعة إيمانية كبيرة، وهكذا ينبغي لكل داعية قارئ وواعظ أن يكون حديثه مرتبطاً بما يدور حوله ليؤثر في القلوب، لأن إسلامنا دين قوي يستلزم الفهم الصحيح، وسلعة الله غالية تحتاج إلى حُسن العرض.

وها هو ذا الكتاب بين يديك عزيزي القارئ.. والمتفحص لصفحاته بإمعان وتدبر، والمستمع لدعوته سيجد أن " الشيخ محمد محمد جبريل " يدعو بقلب خاشع لله (سبحانه وتعالى) وبلسان الحافظ لكتاب الله مستعينا ببعض الآيات القرآنية وأيضاً الأحاديث النبوية الشريفة .. حامداً الله شاكراً.. وذاكراً ومستغفراً .. تائباً وعابداً .. خائفاً من عذاب الله .. طامعاً في جناته .. يدعو بدعاء المؤمنين، ويتعامل مع المخالفين بعزة

الإسلام وسلوك المسلمين وهلاك أعدائهم أعداء الدين ..
يدعو بالرحمة للأموات.. والتوبة والمغفرة للأحياء..
ويدعو وهو موقن بالإجابة عملاً بقوله تعالى:
﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر :
. | ٦٠ .

منفذاً بذلك الأمر الإلهي بالدعاء وأيضا الهدي
النبوي بالترغيب فيه لقول النبي ﷺ : " لن ينفع حذر
من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم
بالدعاء عباد الله " [رواه أحمد والطبراني عن أبي
هريرة ؓ] .

وأیضا قول الرسول ﷺ : " الدعاء سلاح المؤمن
وعمد الدين ونور السماوات والأرض " [رواه الحاكم عن
علي بن أبي طالب ؓ وكرم الله وجهه] . كما أنه يذكر
في دعائه أسماء الله الحسنى، وصفاته العليا، عملاً
بقوله تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا

تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا [الإسراء : ١١٠].

وقد استخدم الشيخ " محمد محمد جبريل " في
الدعاء عذوبة صوته الذي يتدفق من أحباله الصوتية
الرفيعة .. مصوراً للأحداث والمواقف القرآنية أثناء
الدعاء لاسيما عند ذكر الجنة فيرق له صوته وعند ذكر
النار فترتفع معه نبرات الفزع والخوف، ويغالبه أحيانا
البكاء فتتهمر من خلفه دموع الخشوع والخضوع من
المصلين خوفاً من الله (سبحانه وتعالى) ومن عذابه يوم
العرض والحساب أو رجاء في قبول توبتهم أو طمعا في
جناته.

وأخيراً .. أخى المسلم .. أتركك مع " الشيخ
محمد محمد جبريل " في دعاء ليلة القدر وختم القرآن
الكريم بمسجد عمرو بن العاص (رضي الله عنه) لهذا العام
(الخميس ٢٦ رمضان ١٤٢٧هـ / ١٩ أكتوبر ٢٠٠٦م)

وهو دعاء كامل .. شامل .. شاف .. مثبت للتقوى والإيمان .. مستغفر من الذنوب والخطايا والآثام .. خاضع لله وحده .. نور في الظلمات وكذا دعاء كسوف الشمس يوم الأربعاء الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٧هـ / ٢٩ مارس ٢٠٠٦م.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ (عز وجل) أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.. وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ.. وَأَنْ يَجْعَلَهُ نُورًا لِي يَوْمَ الدِّينِ...

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَاهًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾
[سورة البقرة: ٢٨٦] .

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾
[سورة هود: ٨٨] .

والحمد لله رب العالمين

عبد الله إبراهيم المصري

القسطاط — القاهرة : ٢٥ جماد آخر ١٤٢٨ هـ —

١٠ يوليو ٢٠٠٧ م .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْحَمْدُ لَكَ وَالْجُودُ لَكَ وَالْكَرَامَةُ لَكَ (٢٠)

الحمد لله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.. الحمد لله
حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده.. الحمد لله الذي أكرمنا
بختم القرآن في شهر القرآن ووقفنا للصلاة والقيام
والصيام.. فله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب
العالمين.. وله الكبرياء في السماوات وفي الأرض وهو
العزیز الحكيم..

الحمد لله الكبير المتعال صاحب العز والكمال
والنعم والإفضال والقدرة والجلال والعظمة والجمال
المنزه عن النقص والزوال العبود عند العدو والآصال

(٢٠) هذا الدعاء ألقاه فضيلة الشيخ محمد جبريل يوم الخميس الموافق ٢٦
رمضان ١٤٢٧ هـ / ١٩ أكتوبر ٢٠٠٦م. بمسجد عمرو بن العاص أثناء
إمامته للمصلين في صلاة التراويح.

منشيء السحاب الثقال منزل المطر على التلال
والجبال.. أرسل نبينا خير الخلق والرجال ورفع عنا
الإصر والأغلال وأحل لنا الغنائم والأطفال.. سبحانه..

سبحانه

سبحانه خير من سئل وأفضل من أعطى وأكرم
من عفى وأعظم من غفر وأعدل من حكم وأوفى من
وعد وأحسن من خلق.. وأحكم من شرع وأصدق من
قال وأسرع من حاسب..

وأرحم من عاقب وأحكم من عاتب وأبصر من
راقب وأبر من أجاب.. وأحق من عبد (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الشورى: ١١] ..

الحمد لله رب العالمين سبحانه علام الغيوب
بذكره تطمئن القلوب.. وبغفوه تستر العيوب.. وبرحمته
تغفر الذنوب وبفضله يصل المطلوب.. وبدعائه يكشف
المكروب سبحانه..

سبحانك

سبحانك يا رب.. سبحانك يا رب.. أنت الحي
القيوم.. لا تأخذك سنة ولا نوم.. يا من تعلم بروج
السماء ومواقع النجوم.. يا من تعلم قطرات الماء في
السحاب المركوم.. يا من سجد له الشمس والقمر
والجبال والشجر والنجوم.. يا من أحصى عدد حروف
الكلام وكل العلوم.. يا من وصى بالفقير والسائل
والمحروم وأعد للصالحين كنوس الرحيق المختوم..
وجعل للمؤمنين حورا في الخيام كاللؤلؤ المنظوم وأعد
للكافرين طعاما من شجرة الزقوم.. وجعل مقاعدهم في
ظل من يحموم..

سبحانك يا الله

سبحانك يا رب.. سبحانك يا رب.. تباركت
وتعاليت يا حي يا قيوم سبحانك يا الله سبحانك يا الله يا
من لا يصيبه العجز ولا يخشاه.. ويرى الجنين ويرزقه

ويرعاه.. كما يرى الحوت ويرزقه ويرعاه.. يا من كل
ما في الكون من فضل عطاياه.. يا من يقبل المذنب
ويمحو خطاياه.. يا من شرع الدين وسماه.. وجعله
وقاية وحماية ومنهجاً للحياة .. يا من تتمنى النفوس
في الجنة رؤياه.. يا من إذا أقبل عليه العبد أسرع في
لقياه .. وإذا سأل المضرر أجاب ولباه.. يا من يكرم
الفقير وكل من ناداه يا من لا تحويه ولا تحيطه أرضه
ولا سماه..

سبحانك يا رب.. يا من تعلم القضاء والقدر..
والنبا والخبر.. والخطى الأثر.. يا من رفع السماء
وخلق الأرض وفطر.. وزين السماء بالشمس والقمر..
وأرسل السحاب والمطر.. وأنبت النبات والشجر.. وتعلم
وزن الجبال والحجر.. يا من خلقت الزهر والثمر..
وجعلت آدم أول البشر وجعلت منه الأنثى والذكر..
وشققت لهما السمع والبصر.. وأحالت لهما النكاح
والوطر.. وجعلت الذرية عجا في اللون والصور..
ورددت بعضهما إلى الضعف والكبر.. وأنزلت الهداية

في القرآن والسور.. وفضلت للعباد الليل والسحر..
وجعلت الجنة لمن آمن به من الجن والبشر.. يا من
أمره كلمح البصر..

سبحانك يا رب

سبحانك يا رب.. سبحانك تم نورك فهديت؛ فلك
الحمد.. وعظم حلمك فغفرت فلك الحمد وبسطت يدك
فأعطيت فلك الحمد..

ربنا وجهك أكرم الوجوه.. وجاهك أعظم الجاه
وعطيتك أفضل العطية وأنهاها.. تعصى فتغفر.. وتكشف
الضر وتجيب المضطر.. وتشفي السقيم ولا يحصى ألائك
أحد.. فانت أحق من ذكر.. وأحق من عبد.. وأعظم من
ابتغي.. وأراف من ملك.. وأجود من سئل.. وأكرم من
أعطى.. أنت الأحد لا شريك لك.. والفرد لا ند لك..
سبحانك يا رب..

يا من يسبح له من في السموات ومن في الأرض .. والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه .. سبحانك يا رب ..

ما عبدناك حق عبادتك .. وما شكرناك حق شكرك .. وما ذكرناك حق ذكرك .. وما قدرناك حق قدرك .. لا نحصي ثناء عليك .. أنت كما أثنيت على نفسك .. جل وجهك وعز جاهك .. تفعل ما تشاء بقدرتك .. وتحكم ما تريد بعزتك .. يا حي يا قيوم .. يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام . لا إله إلا الله عدد ما كان .. وعدد ما يكون .. وعدد الحركات والسكنات .. وفي كل الحالات ..

سبحان الله .. والحمد لله .. ولا إله إلا الله .. والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

سبحان الله وبحمده .. سبحان الله العظيم .. سبحان الله رب الملائكة والروح .. سبحانك الله وبحمدك ..

وتبارك اسمك وتعالى جدك.. ولا إله غيرك.. لا إله إلا
أنت ..

اللهم صلّ على نبيّنا

اللهم صلي على نبينا محمد خير من دعا وذكر
وصبر وشكر وصام وأفطر وخير من قام وأوتر.. وأنذر
وبشر.. وذبح ونحر.. اللهم صلي على نبينا محمد الذي
جاع فصبر.. وربط على بطنه الحجر.. ثم شبع فشكر..
وجاهد وانتصر..

اللهم صلي وسلم وبارك على من أرسلته رحمة
للعالمين.. وأسوة للمتقين.. وقدوة للعالمين.. ووقاية
للمؤمنين.. وهداية للمرشدين.. وأمانا للصالحين.. وأمانا
للخائفين.. وسراجا للطاهرين.. ونورا للمخلصين..
وحجة للعالمين.. وخاتما للنبيين والمرسلين.. وسابقا
للمقربين.. وشفيعا للمسلمين..

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد الذي
فاضت من الذكر دمع عينه.. وفاح عطر التسبيح من
شفتيه.. وسبح ربه حتى ورم الحصى قدميه.. وسمع
تسبيح الحصى بين كفيه..

اللهم صلي وسلم وبارك على المعصوم من
السوء والشهوات.. والشك والشبهات.. والفتن
والآفات.. والهوى والزلات.. والوساوس والنزعات..
والبدع والمنكرات.. والغى والضلالات.. واللهو
والسفاهات..

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد الذي
أكرمته بحسن الخلق وأكرم الصفات.. رفعت ذكره في
التحيات والعبادات وأعطيته فوق النبيين أعلى
الدرجات.. وأيدته بالقرآن خير المعجزات.. وأعطيته
جوامع الكلم وفصيح العبارات ولم تدعه باسمه مجردا
في القرآن مرة من المرات.. وجعلت طاعته حبا لك

وقربة من القربات.. ومن خالفه خسر في الدنيا
والممات..

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد
وأصحابه وذريته وآل بيته إلى أن تقوم الأرض
والسماوات.. اللهم إننا نحب رسول الله فعليك بكل من
يؤذي رسول الله.. اللهم عليك بكل من يؤذي حبيب
الله.. وخير خلق الله وخاتم رسل الله.. وشفيعنا يوم
العرض على الله..

اللهم أحينا على سنته وأمتنا على ملته وارزقنا
مرافقته.. وارزقنا شفاعته.. وأوردنا حوضه ولا تحرمنا
زيارة مسجده.. واسقنا من يده مشرباً رويلاً لا نظماً بعده
أبداً.. وألحقنا بنبينا غير خزايا ولا نادمين ولا خارجين
ولا فاسقين ولا مبدلين ولا مرتابين.. واجعلنا من الذين
أنعمت عليهم من الصادقين والشهداء والصالحين..
وحسن أولئك رفيقاً.. وافتح لنا يا ربنا فتوح العارفين
بك يا فتاح يا عليم.. يا فتاح يا عليم..

سبحانك قلت في كتابك (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا
مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)
[سورة فاطر: ٢]

الْحَمْدُ

اللهم ارزقنا صدق أبي بكر وعدل عمر.. وحياء
عثمان وعلم علي.. وتلاوة أبي.. وقوة خالد.. وزهد
أبي ذر.. وفقه ابن عباس.. وقضاء معاذ.. وسخاء ابن
عوف.. وفراسة عمرو بن العاص.. وصبر عمار..
وحكمة أبي هريرة.. وفصاحة حسان.. وأمانة بن
اليمان.. ووفاء أبي عبيدة.. وحلاوة صوت بلال..
وارزقنا شجاعة حمزة.. وإيمان الصحابة والتابعين..

اللهم اجعلنا مثلهم.. واحشرنا في زميرتهم..
ومتعنا بسيرتهم.. وأحيينا بذكراهم..

نسألك يا ربنا حبك وحب نبيك وحب الصحابة
والتابعين..

اللهم اجمعنا معهم في أعلى مقام.. وارزقنا في
جوارهم حسن الختام..

دعاء القنوت

اللهم اهدنا فيمن هديت.. وعافنا فيمن عافيت..
وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت.. وقنا
واصرف عنا شر ما قضيت.. نستغفرك ونتوب إليك..
ونؤمن بك ونتوكل عليك.. ونثني عليك الخير كله.. أنت
الغني ونحن الفقراء إليك..

اللهم أنت ربنا لا إله إلا أنت.. خلقتنا ونحن
عبيدك ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا.. نعوذ بك
من شر ما صنعنا.. نبوء لك بنعمتك علينا.. ونبوء
بذنوبنا فاغفر لنا فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت..

نسألك يا ربنا باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به
أجبتنا.. وإذا سئلت به أعطيتنا.. وإذا استرحمت به

رحمتنا.. وإذا استفرجت به فرجت عنا يا حنان.. يا
منان.. يا ذا الجلال والإكرام..

دعاء شباب المسلمين

اللهم جنبنا مضلات الفتن واعصمنا من المحن
واغفر لنا ذنوبنا في السر والعلن.. يا أرحم الراحمين..
اللهم مكن لشبابنا في الأرض ويسر لهم أسباب
الخيرات.. واحفظهم في أرضهم وغربتهم من الشرور
والمحدثات.. وزدهم بسطة في العلم والجسم وقوة في
الطاعات.. وارزقهم حكمة في الدين وإخلاصا في
العبادات.. وافتح لهم أبواب العلم ولدعائهم أبواب
السموات.. وفك كربهم وعسرهم وعجل لهم بالبركات..
وحصن فروجهم بالصالحات.. ونجهم من فتنة
الشهوات.. يا رفيع الدرجات.. يا ذا الطول والعطاء..

دعاء لنساء المسلمين

اللهم اجعل نساءنا مثل النساء الأربع الكاملات..
وحبب لهن الإيمان وقيام الليل في الخلوات.. واحفظ
أسنتهن عن اللغو وميل الكلمات.. واملأ أرحامهن
بالماء الحلال وصالح الذريات.. وزدهن علما وفقها في
العبادات.. وزينهن بالعفة والحياء في البيوت
والطرقات.. ولا تجعل مهن كاسيات عاريات مائلات
مميلات.. واحفظهن من فتن الشرق والغرب الهالكات
والمهلكات برحمتك يا دافع البليات.. يا رب.. يا حنان..
يا منان..

اللهم اجعلنا ممن نال شفاعة الصيام والقيام وفاز
فيه بطهارة القلب واللسان.. وممن خشعت فيه الروح
والأبدان وزينهم بالحياء والإيمان.. ومن أهل اليمين
والروح والريحان وممن فاز فيهم بالصلح والقربان..
وممن نال بصدقاتهم الصدق والعرفان.. وممن فازوا
ببليّة القدر والرضوان.. وممن زدتهم في العقل

والميزان.. وممن بشروا بالجنة وزحزحوا عن النيران..
وممن بشروا بالجنة وزحزحوا عن النيران.. يا رب.. يا
رب ..

اللهم ارزقنا في الجنة حسن الجوار وحسن
الجليس.. وحسن الحوار وصدق الحديث.. وصدق
المنزل وحسن الأنيس..

يا رب

يا رب اجعلنا ممن اتبع السنة ولم يزغ عن
الآيات.. ومن هدم البدع والمنكرات.. وممن قدم
النصيحة ونظم الأوقات.. وممن خفض الجناح وتصدق
بالبسمات.. وممن أفشى السلام وأمط الأذى عن
الطرقات.. وممن أشبع الجوعى وستر العورات.. وممن
قضى الديون.. ونقّس الكربات.. وممن كتم السر وأدى
الأمانات.. وممن عاد المرضى واتعظ بالجنازات.. وممن
جهز المسلمين في السلم والغزوات.. وممن كظم الغيظ

وتضاعفت له الحسنات.. وممن زين المجالس بالمسك
والطيبات.. وممن رقت قلوبهم لذكر الله وخشعت له
الأصوات وممن نصر الأمة ووحد الرايات..

اللهم اجعلنا ممن نصر الأمة ووحد الرايات..

يا رب اجعلنا مفاتيح للخير والبر وأهلا
للشفاعات.. واجعلنا يدا وصفا واحدا عند الشدائد
والكربات.. مخلصين في أعمالنا وأصلح لنا النيات..

اللهم أصلح لنا النيات ورد إلينا أسرارنا ومقدساتنا
وارفع عنا العقوبات.. وادفع عنا الخوف والجوع ونقص
الأنفس والثمرات.. يا عياذ المستعيزين..

يَا عِيَاذُ الْمُسْتَعِيزِينَ

يا عياذ المستعيزين .. يا غياث المستغيثين..
وصريخ المستصرخين.. نعوذ بك من غرور المنافقين..
ومكر الغافلين.. وجهل العابدين.. وجحود المنكرين..

وعزة الآثمين.. وإثم النادمين.. وبطش الجبارين..
وبأس المتكبرين.. وفتنة الضالين.. وزينة المسرفين..
وعبادة الجاهلين.. وشماتة المعتدين.. وكثرة
المستهزئين.. وخصومة الأقربين.. وإفك الخراصين..
ويأس القانطين.. وغشاوة الهالكين.. وخفة الموازين..
وغواية الشياطين.. ومن خزي الدنيا والدين.. برحمتك
يا أرحم الراحمين.. يا قوي يا جبار..

يا قوي يا جبار

يا قوي يا جبار.. اللهم أيقظ أمة النبي المختار..
واحفظها من فتنة الدرهم والدينار.. وارزقهم نصر
المجاهدين والأنصار.. وارحم أمتنا في الأرض والديار..
وأذهب الفزع عن الصغار والكبار.. ونجى المستضعفين
في فلسطين.. وفي العراق ولبنان.. وفي كل مكان
يحارب فيه الإسلام.. وفك عنهم الحصار.. واجمع
كلمتهم.. وألف بينهم قلوبهم.. واجعلهم كالبنيان

المرصوص يشد بعضه بعضا.. وسلط على عدوهم ريحا
فيه إعصار..

اللهم سلط على عدوهم ريحا فيها إعصار يارب
.. يارب أسقط عليهم صاعقة من السماء تخطف
الأبصار.. وفجر الأرض من تحتهم بالبراكين وحميم
النار. ومزقهم وفرقهم في البلاد والأقطار.. وسلط عليهم
سيف انتقامك البتار.. وأرنا فيهم بأسك وبطشك الذي لا
يرد عن القوم المجرمين واجعلهم عبرة لأولي الأبصار..

يَا رَبِّ .. يَا رَبِّ

اللهم ارزقنا نصرا يشفي الصدور.. ويغيظ
الكفار.. اللهم ارزقنا نصرا لا ذل فيه ولا انكسار..
بقوتك يا عزيز يا جبار.. يا منزل البركات والرحمات
أنزل علينا منك صلوات ورحمات.. واجعلنا ممن يستغفر
لهم حملة العرش وملائكة السماوات..

اللهم كما حفظت النيل احفظ دجلة والفرات.. ورد
للأمة فرحة النصر والانتصارات.. وأنقذ الأمة من
العثرات والأزمات.. وعليك بمن أحرقوا الأقصى مهد
النبوات..

اللهم احم الأقصى أولى القبلتين وثاني
الحرمت.. وارزقنا فيه صلاة طيبة قبل الممات.. بعد أن
نحرره من أعداء الدين والرسالات.. يا رب..

دعاء للأحياء والأموات

اللهم أمد الإسلام بأسباب القوة واجعله حلال
المورد والإتفاق.. يا الله .. يا الله.. يا سامع الصوت..
يا سابق الفوت.. يا كاسي العظام لحما بعد الموت..
هون علينا سكرات الموت.. وثبتنا إذا حلت السكرة
بالصدور.. ولا تجعل قبورنا خربة كالبيت المهجور.. يا
رب.. يا رب.. اللهم أمانا يوم تمور السماء مورا..
ويبعث من في القبور.. واجعل القرآن والسنة

فيها كالشمس والبدور.. واجعلنا روضة تفوح بالمسك
والكافور.. يا رب يا رب..

اللهم بدل سيئاتنا حسنات في كتابنا المسطور..
وأمنّا الفزع الأكبر..

اللهم أمانا الفزع الأكبر يوم ينفخ في الصور..
وأرنا مقعدنا في الجنة من القصور.. والزوجات الحور..
 واجمعنا بأبائنا وأمهاتنا وأولادنا وأحبائنا ومن كان له
حق علينا ومن كان له حق علينا ومن أحبنا فيك فقد
قلت في كتابك (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَمِهٍ) [سورة الطور: ٢١] برحمتك يا عزيز يا غفور..
يا من إليه تصير الأمور..

يا ودود يا حميد

يا ودود يا حميد.. يا ذا العرش المجيد.. يا مبدئ
يا معيد.. يا فعال لما يريد.. نسألك بنور وجهك الذي ملأ

أركان عرشك.. وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك..
وبرحمتك التي وسعت كل شيء.. يا قديم الإحسان.. يا
من إحسانه فوق كل إحسان.. يا مالك الدنيا والآخرة..
يا من يرانا ولا نراه.. يا من يجيب المضطر إذا دعاه
يا الله.. يا الله.. يا مغيث أغثنا يا رحمن ارحمنا.. يا كريم
أكرمنا.. يا لطيف الطف بنا.. يا عفو.. اعف عنا..
أعتق رقابنا من النار في هذه الليلة المباركة.. وانظر
إلينا نظرة رضا فمن نظرت إليه لا تعذبه أبدا.. يا رب..
يا رب عفو..

يا رب عفو

يا رب عفو في المحيا.. عفو.. في الممات..
عفو.. عند السكرات.. عفو.. في القبور عفو..
وعند النشور عفو.. وعند الصراط عفو.. وعند
الميزان عفو.. وعند تطاير الصحف عفو.. وفي
جميع الأحوال عفو.. نعصيك تسترنا.. ننساك تذكرنا..
فكيف ننساك يا من لست تنسانا؟

يا الله.. يا الله.. يا رحمن.. يا رحيم.. يا رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما.. فليس في الوجود رب سواك
فيدعى.. ولا في الكون حبيب غيرك فيرجى..

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عنا.. إن لم
تعف عنا فمن ذا الذي يعفو عنا.. إن لم تغفر لنا فمن
الذي يغفر لنا؟ إن لم تقبلنا فمن الذي يقبلنا؟ إن لم
ترحمنا فمن ذا الذي يرحمنا؟ واقفون على بابك.. يا من
تحب العبد المُلحّ في الدعاء فلا تطردنا عن جنابك.. فإن
طردتنا فإنه لا حول ولا قوة لنا إلا بك..

اللهم استرنا فوق الأرض وارحمنا تحت
الأرض.. ولا تخزنا يوم العرض.. وكن لنا جارا من شر
خلقك أجمعين.. أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى..
عز جارك.. وجل سماءك.. وتبارك اسمك.. فلا إله
غيرك.. لا إله إلا أنت.. أعدنا بكلماتك التامة من كل
شيطان وهامة.. ومن كل عين لامة.. ومن شر ما
خلق.. وذرا وبرأ.. ومن شر فتن الليل والنهار.. ومن

شر طوارق الليل والنهار.. إلا طارق يطرق بخير يا
رحمن..

اللهم رب الناس.. أذهب البأس.. اشف أنت
الشافى.. لا شفاء إلا شفاؤك.. شفاء لا يغادر سقما..
اللهم داونا بدوائك.. واشفنا بشفائك.. وأغننا بفضلك
عن سواك.. وكن لنا صاحباً في سفرنا.. وخليفة في
أهلنا.. واطمس على وجوه أعدائنا..

ونسألك يا الله في ختام هذا الشهر الكريم أن لا
تدع لنا ذنباً إلا غفرته.. ولا عيباً إلا سترته.. ولا
مريضاً إلا شفّيته.. ولا ميتاً إلا رحمته.. ولا دعاء إلا
استجبه.. ولا تائباً إلا قبلته.. ولا مؤمناً إلا سبغته.. ولا
عاصياً إلا هديته.. ولا امرأة متبرجة إلا هديتها
للحجاب.. ولا مبتلى إلا عافيته.. ولا شيطاناً إلا طردته..

اللهم اجعل خير أعمالنا آخرها.. وخير أعمالنا
خواتيمها.. وخير أيامنا يوم أن نلقاك فيه.. وأغننا

بفضلك عمن سواك.. يا قاضي الحاجات.. ويا مجيب
الدعوات.. ويا سامع الأصوات..

يا رب.. يا رب أمرتنا بدعائك.. ووعدتنا
إجابتك.. وقلت في كتابك (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر:
٦٠] وقد دعوناك كما أمرتنا .. فأجبنا كما وعدتنا..
واجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما.. وتفرقنا من بعده
تفرقا معصوما.. لا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا
محروما.. ولا تصرفنا من هذا المقام إلا بذنب مغفور..
وسعي مشكور.. وعمل مقبول.. وتوبة خالصة لوجهك
الكريم.. وأظننا تحت ظل عرشك يوم لا يظل ظلا إلا
ظلك.. واجعل عبادتنا وأعمالنا كلها خالصة لوجهك
الكريم.. لا رياء فيها ولا سمعة..

وأعد علينا رمضان أعواما عديدة.. وأزمنة
مديدة.. واجعل أيامنا كلها كأيام رمضان.. في البر
والإحسان والصلاة والقرآن.. (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا

يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[الصفات ١٨٠-١٨٢]

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا.. والحمد لله رب العالمين.

جامع الكسوف (*)

الحمد لله

الحمد لله خالق الكون بما فيه.. جامع الناس
ليوم لا ريب فيه.. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه
وعظيم سلطانه..

اللهم لك الحمد كله.. ولك الكمال كله.. ولك
الجلال كله.. ولك الخلق كله.. ولك الملك كله.. ولك
الشكر كله.. وبيدك الخير كله.. وإليك يرجع الأمر كله..
وإليك يرجع الأمر كله..

(٢١) هذا الدعاء القاه فضيلة الشيخ محمد جبريل بمسجد عمرو بن العاص
يوم الأربعاء الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٧هـ / ٢٩ مارس ٢٠٠٦م. عقب
صلاة الظهر حيث أقيمت صلاة الكسوف إحياء لسنة النبي (صلى الله عليه
وسلم) وكان كسوف الشمس كلياً وهذا لا يتكرر إلا مرة كل ٢٠٠ سنة
وبدأ الكسوف الساعة ١٢,٣٠ واستمر ٣ دقائق و ٥٨ ثانية ونقلت إذاعة
القرآن الكريم الصلاة على الهواء مباشرة وتحدث الدكتور عبد الحكم
الصعيدي عقب الصلاة عن قدرة الله والظواهر الطبيعية.

فأهل أنت أن تحمد وأهل أنت أن تُعبد.. لك الحمد
كثيرا.. كما تعطي كثيرا..

لك الحمد يا ربنا حمدا دائما طاهرا طيبا مباركا
فيه.. ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد.. أهل الثناء والمجد أحق
ما قال العبد وكلنا لك عبد..

سبحان الله

سبحان الله.. سبحان الله.. سبحان الله.. والحمد
لله.. ولا إله إلا الله.. والله أكبر.. والله أكبر.. والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي العزة
والجبروت.. سبحان باري الملك والملكوت.. سبحان
بارئ الملك والملكوت. سبحان الحي الذي لا يموت..
سبحان من يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال.. سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من

خيفته.. سبحان من يرسل الصواعق فيصيب بها من
يشاء.. لا إله إلا الله.. لا إله إلا الله.. سبحانك يا رب..
ما عبدناك حق عبادتك.. وما شكرناك حق شكرك.. وما
ذكرناك حق ذكرك.. وما قدرناك حق قدرك.. سبحان
الله..

سبحان الذي خلق الليل والنهار.. والشمس
والقمر.. كل في فلك يسبحون.. كل في فلك يسبحون..
سبحان الله.. والحمد لله.. ولا إله إلا الله.. الله أكبر..
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. سبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء.. وإليه ترجعون.. اللهم صلي
على نبينا محمد.. خير من عبد الله.. خير من عبد
الله.. خير من عبد الله.. خير من صلى وصام.. وتهجد
وقام.. الهادي البشير.. البشير النذير السراج المنير..
صاحب الكتاب الأبقى.. والقلب الأتقى.. مبشر المؤمنين
بنعيم مقيم.. منذر الكافرين بعذاب أليم..

اللهم إنا نحب رسول الله.. فأحينا اللهم على سنته.. وأمتنا على ملته واحشرونا تحت لوائه.. واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة مريئة.. لا نظماً بعدها أبدا..

اللهم ارزقنا في جواره حسن الختام.. واجمعنا معه في أعلى مقام.. وعلى أهله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم.. اللهم إنا نستغفرك ونتوب إليك.. فلو لا أنت ما توبنا إليك.. اللهم أنت ربنا لا إله إلا أنت.. خلقتنا ونحن عبيدك.. ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا.. ونعوذ بك من شر ما صنعنا.. ونبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنوبنا.. فاغفر لنا.. فاغفر لنا.. فاغفر لنا.. فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت..

نستغفرك يا ربنا ونتوب إليك.. توبة عبد ظالم لنفسه.. لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا..

دعاء القنوت

اللهم اهدنا فيمن هديت.. وعافنا فيمن عافيت..
وتولنا فيمن توليت.. وبارك لنا فيما أعطيت.. وقنا
واصرف عنا شر ما قضت.. نستغفرك ونتوب إليك..
اهدنا يا ربنا .. واهد بنا.. واجعلنا سبباً لمن اهتدى..
اهدنا بهداية القرآن.. وأكرمنا بكرامة القرآن.. وأسعدنا
بسعادة القرآن.. وشرفنا بشرف القرآن.. وأدخلنا الجنة
بشفاعة القرآن.. ونجنا من النيران بحرمة القرآن..

نستهدي بك فاهدنا.. ونستعين بك فأعنا..
ونستغيث بك فأغثنا.. ونستغيث بك فأغثنا.. ونتوكل
عليك فأكفنا..

يا حي يا قيوم

يا حي يا قيوم.. يا حي يا قيوم.. يا قيوم
برحمتك نستغيث.. ومن عذابك نستغيث.. أصلح لنا

شأننا كله.. أصلح لنا شأننا كله... أصلح لنا شأننا كله..
ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين.. ولا أقل من ذلك يا من
بيده إصلاح القلوب.. أصلح فساد قلوبنا.. وأصلح شبابنا
وبنائنا.. وأصلح نساءنا.. وأصلح أولادنا.. وأصلح بنا..
وأصلح ذات بيننا.. وأصلح لنا ديننا الذي هو عصمة
أمرنا.. وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا .. وأصلح لنا
آخرتنا التي إليها معادنا.. وأصلح لنا آخرتنا التي إليها
معادنا.. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير.. واجعل
الموت راحة لنا من كل شر.. أحينا ما كانت الحياة خير
لنا.. وتوفنا ما علمت الوفاة خير لنا.. يا دافع البلاء..
يا دافع البلاء.. يا دافع البلاء.. يا رافع السماء..

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا.. لا تؤاخذنا بما
فعلنا.. وبما فعل السفهاء منا.. ولا بما فعل السفهاء
منا..

ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.. يا مجيب
دعوة المضطرين.. يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما..

هون علينا سكرات الموت.. كما نسألك توبة قبل
الموت.. وراحة عند الموت.. ومغفرة بعد الموت وعفوا
عند الحساب.. وأمانا من العذاب.. يا رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما.. ارحمنا ..

أرحمنا يا ربنا

ارحمنا يا ربنا إذا الشمس كورت.. وإذا النجوم
انكدرت.. وإذا الجبال سيرت.. وإذا العشار عطلت.. وإذا
الوحوش حشرت.. وإذا البحار سجرت.. وإذا النفوس
زوجت.. وإذا الموءودة سئلت.. وإذا الصحف نشرت..
ارحمنا إذا الصحف نشرت.. وإذا السماء كشطت.. وإذا
الجحيم سعرت.. وإذا الجنة أزلقت..

ارحمنا يا ربنا إذا السماء انفطرت.. وإذا
الكواكب انتثرت.. وإذا البحار فجرت.. وإذا القبور
بعثرت..

وارحمنا يا ربنا إذا بلغت التراقي.. وقيل من
راق.. والتفت الساق بالساق.. إليك يا ربنا يومئذ
المساق.. يا ربنا.. يا رب.. يا رب..

ارحمنا فإنك بنا راحم ولا تعذبنا بذنوبنا فأنت
علينا قادر.. يا أرحم الراحمين..

اللهم ارزقنا القناعة.. وحبينا في صلاة
الجماعة.. وذكرنا بالموت كل ساعة.. واحشرنا يا ربنا
مع النبي المصطفى صاحب الشفاعة.. وأجرنا يوم تقوم
الساعة.. يوم الحسرة والندامة.. يوم يرى كل إنسان منا
عمله أمامه.. يوم يفر المرء من أخيه.. وأمه وأبيه..
وصاحبه وبنيه.. يا أرحم الراحمين.. يا من قلت في
كتابك (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [التوبة: ٦١] ..

اللهم عليك بكل من يؤذي رسول الله. اللهم عليك
بكل من يؤذي حبيب الله.. اللهم عليك بكل من يؤذي
خير خلق الله.. وخاتم رسل الله.. اللهم عليك بكل من

يؤذي حبيب الله.. وشفيعنا يوم العرض على الله.. عليك
بكل من يؤذي حبيب الله.. اللهم عليك بكل من يؤذي
الإسلام والمسلمين.. عليك بهم فإنهم لا يعجزونك.. يا
قوي يا عزيز.. انزع الوهن من قلوبنا.. وحب الدنيا..
أبدلنا يا ربنا حب الآخرة.. انزع الوهن من قلوبنا..
ومن قلوب ولاة أمورنا.. ينصرون دينك والأقصى
ورسولك الكريم.. صلوات الله وسلامه عليه..

اللهم صلّ على نبيّنا

اللهم صلي على نبينا محمد. وعلى آل محمد..
وبارك على محمد.. على آل محمد.. كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد..

يا من رددت يوسف إلى أبيه.. وموسى إلى
أمه.. ردنا والمسلمين إلى دينك ردا جميلا.. اللهم انصر
دينك الإسلام.. وعليك بأعداء الإسلام.. ومن والاهم من
المنافقين والكافرين أجمعين.. لا ترفع لهم راية.. وارفع

رأية الإسلام على العالمين.. ونكس رأية أعداء الإسلام
والمسلمين.. يا أكرم الأكرمين..

خذ بأيدينا إليك أأخذ الكرام عليك.. فأنت الحنان
المنان.. فأنت الحنان المنان.. وأنت ذو الجلال
والإكرام.. يا أرحم الراحمين..

اللهم برحمتك الواسعة عمنا واكفنا شر ما غمنا
وأهمننا.. على الإيمان الكامل والسنة والكتاب جميعا
توفنا.. وأنت راض عنا.. اللهم ارض عنا.. وعلى
طاعتك أعنا.. ومن شر خلقك سلمنا.. ولغيرك لا تكلنا..
ولغيرك لا تكلنا.. ولغيرك لا تكلنا.. اللهم اجبر كسرنا..
واجبر خاطرنا.. رفعنا إليك يا ربنا أكف الضراعة..
فاجعلنا من أهل الحوض والشفاعة.. فاجعلنا من أهل
الحوض والشفاعة.. وأجرنا يوم تقوم الساعة.. واجعل
هذا البلد آمنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد
المسلمين.. وانصر المسلمين في كل مكان.. اجمع
كلمتهم وألف بين قلوبهم.. واجعلهم كالبنيان المرصوص

يشد بعضه بعضا.. يا رب.. يا رب.. يا رب.. يا أرحم
الراحمين..

اللهم هذا حالنا لا يخفى عليك.. وهذا ضعفنا
ظاهر بين يديك.. فعاملنا يا ربنا بما أنت أهله.. ولا
تعاملنا بما نحن أهله.. سبحانه أهل التقوى وأهل
المغفرة.. اللهم اجعل عبادتنا وأعمالنا كلها خالصة
لوجهك الكريم.. وطهر قلوبنا من النفاق.. وأعمالنا من
الرياء.. وأموالنا من الرياء.. وألسنتنا من الكذب..
وأعيننا من الخيانة.. إنك تعلم خائنة الأعين.. وما تخفي
الصدور..

أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا..
وعلى والدينا وأن نعمل صالحا ترضاه.. وأدخلنا
برحمتك في عبادك الصالحين.. وأصلح لنا ذرياتنا.. إنا
توبنا إليك.. وإنا من المسلمين..

اللهم أكرم آباءنا.. واغفر لأمهاتنا.. اشف آباءنا
وأمهاتنا.. أكرمهم كما أكرمونا.. وارحمهم كما

رحمونا.. ارحمهم كما ربونا صغارا.. وأنزل عليهم
الخير مدرارا.. واجمعنا معهم في جنات وأنهار..

يا قاضي الحاجات

يا قاضي الحاجات.. يا قاضي الحاجات.. ويا
مجيب الدعوات.. ويا غافر السيئات.. ويا ولي
الحسنات.. ويا دافع البليات.. لا تدع لنا في هذا الموقف
العظيم ذنبا إلا غفرته.. ولا عيبا إلا سترته.. ولا مريضا
إلا شفيته.. ولا ميتا إلا رحمته.. ولا دعاء إلا استجيبته..
ولا تائبا إلا قبلته.. ولا عدوا إلا قسمته.. ولا شيطانا إلا
طرده.. ولا بلاء إلا رفعته.. ولا حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها
برحمتك يا منعم يا متفضل.. فأنت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار.. وضوء القمر.. وشعاع الشمس..
ودوي الماء.. وحفيف الشجر.. لا شريك لك يا رب..

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة.. وهذا الجهد
وعليك التكلان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.. ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. تقبل دعاءنا يا أرحم
الراحمين..

وصلي الله على نبينا محمد خير خلق الله..
وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما
كثيرا..

والحمد لله رب العالمين..

دعاء الحاجة

عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : " ادع الله أن يعافيني.. قال: إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال : فادعه.. قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء:

"اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) نبي الرحمة ، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه فيّ".
[رواه الترمذي وابن ماجه].

دعاء الفرج

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول: إنه دعاء الفرج وهو: "اللهم احرسنى بعينك التي لا تنام .. واكنفني بكنفك الذي لا يرام .. وارحمني بقدرتك عليّ .. أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك بها شكري .. وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك صبري .. فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني .. ويا من قلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني .. ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني .. أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .. اللهم أعني على ديني بدنياي .. على آخرتي بالتقوى .. واحفظني فيما غبت عنه .. ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت .. يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة .. هب لي ما لا ينقصك .. واغفر لي ما لا يضرّك .. يا إلهي أسألك فرجا قريبا .. وصبرا جميلا .. وأسألك العافية من كل بلية ..

وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ.. وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ
وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ"

[رواه البخاري]

الدعاء عند الكرب

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب:
" لا إله إلا الله العظيم الحليم .. لا إله إلا الله رب
العرش العظيم.. لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم"

[رواه البخاري]

جامع عمرو في سطور

بعد الفتح الإسلامي لمصر في غرة المحرم سنة ٢٠ هجرية الموافق ٨ نوفمبر ٦٤١ ميلادية أسس الفاتح الكبير " عمرو بن العاص " (رضي الله عنه) مدينة الفسطاط لتكون أول عاصمة إسلامية لمصر وعندما أرسل له الخليفة " عمر بن الخطاب " (رضي الله عنه) ليبني مسجدا لإقامة شعائر صلاة الجمعة بنى عمرو بن العاص هذا المسجد الذي سمي باسمه حتى الآن وكان يعرف أيضا بمسجد النصر.. والمسجد العتيق.. وتاج الجوامع فكان بذلك أول مسجد في مصر وأفريقيا والرابع في الإسلام بعد مساجد المدينة^(٢) والبصرة^(٣) والكوفة^(٤).

اشرف على بنائه أربعة من الصحابة هم (أبو ذر الغفاري ، أبو بصرة، محمية بن جزء الزبيدي، نبيه بن صواب البصري).

(٢) بناه الرسول عليه الصلاة والسلام في العام الهجري الاول.

(٣) بناه عقبة بن غزوان (رضي الله عنه) عام ١٤ هجرية / ٦٣٥ م.

(٤) بناه سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) عام ١٧ هـ / ٦٣٨ م.

وقام بتحديد القبلة فيه جمهور من الصحابة رضوان الله عليهم منهم : (ربيعة بن شريحيل، عمر بن علقمة القرشي، الزبير بن العوام، المقداد بن الأسود، عبادة بن الصامت، رافع بن مالك، أبو الدرداء، فضالة بن عبيد الله ، عقبة بن عامر...) وغيرهم من أجلاء الصحابة الفاتحين ، وافتتح بأول صلاة جمعة مباشرة يوم الجمعة الموافق ٦ محرم ٢١ هـ / ١٧ ديسمبر ٦٤٢م فكان أول مسجد جامع في مصر والقارة الأفريقية ليخرج منه نور الإسلام والإيمان إلى باقي البلدان.

أنشئ هذا المسجد عام ٢١هـ / ٦٤٢م على أرض كانت حديقة وتبرع بها " قيسبة بن كلثوم " وكان يشرف على النيل ومساحته وقت إنشائه ٥٠ ذراعاً × ٣٠ ذراعاً ، وله ستة أبواب ، وظل كذلك حتى ٥٣هـ / ٦٧٢م ، حيث توالى التوسعات فزاد من مساحته " مسلمة بن مخلد الأنصاري " وإلى مصر من قبل " معاوية بن أبي سفيان " وأقام فيه أربع مآذن ، وتوالى

الإصلاحات والتوسعات بعد ذلك على يد من حكموا مصر حتى وصلت مساحته بعد عمليات التوسع المستمرة نحو أربعة وعشرين ألف ذراع معماري ، وهو الآن ١٢٠ × ١١٥ مترا (حوالي ١٣٨٠٠ مترا) ويعتبر أقدم أثر إسلامي باقى حتى الآن في مصر والقارة الأفريقية.

شهد المسجد أحداثا جساما ، كما شهد إهمالا على مدى تاريخه الطويل أهمها :

١. الحريق الأول الذي شب عام ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م وقام "خماروية بن أحمد بن طولون" بتجديده وتعميره.

٢. الحريق الثاني وكان عام ٥٦٤هـ / ١١٦٨ م في عهد "شاور" وزير الخليفة الفاطمي "العاضد" وبعد أربع سنوات أصلحه "صلاح الدين الأيوبي".

٣. الزلزال المدمر الذي حدث عام ٧٠٢هـ / ١٣٠٢ م وقد ألحق بالمسجد ضررا بالغافقام بإصلاحه "الناصر محمد بن قلاوون".

٤. الزلزال المدمر الذي هز مصر كلها يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني ١٤١٣هـ / ١٤ أكتوبر ١٩٩٢ م ،

وأصيبت بعض أعمدته وحوائطه بشروخ وتصدعات
وقامت هيئة الآثار المصرية بترميمه.

٥. انهيار خمسين مترا من سور حرم الجامع ليلة
الجمعة ١٣ شوال ١٤١٤هـ / ٢٥ مارس ١٩٩٤م
وقامت هيئة الآثار المصرية بإقامة سور خرساني
بارتفاع ستة أمتار حول الجامع ومرافقه.

٦. في يوم الأحد الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ / ٢٤
مارس ١٩٩٦ م إنهار ١٥٠ مترا من سقف المسجد
في الجزء الجنوبي الشرقي بإيوان القبلة وقد أمر "
الرئيس محمد حسنى مبارك " بفك إيوان القبلة
 وإعادة بناءه وتصويب الأخطاء المعمارية التي
نتجت عن تجديدات مراد بك عام ١٢١٢هـ /
١٧٩٧م.

٧. ويشاع أن القبلة الموجودة بالركن البحري الشرقي
بالجامع بها قبر الصحابي " عبد الله بن عمرو بن
العاص " ؓ وهذا غير موثوق به لأن المؤرخين
اختلفوا في مكان دفنه بل وفي سنة وفاته ولم يرد

ذكر القبر في أقوال المؤرخين والرحالة في العصرين المملوكي والعثماني ولكن الثابت أن هذا المكان مقام لهذا الصحابي الجليل لأنه كان منزله الذي ضم للمسجد مع داري والده عمرو والزبير بن العوام (ؓ) وذلك في عهد أول وال عباسي على مصر صالح بن علي عام ١٣٣هـ وبالتالي لم يكن ضريحا، وسيعد حاليا ليكون مكتبة دينية.

لم يقتصر نشاط المسجد على أداء الفرائض الدينية منذ إنشائه .. بل كانت فيه محكمة لفض المنازعات الدينية وكان به أيضا بيت المال ومكانه القبّة التي تتوسط صحن الجامع حاليا.

ويعتبر المسجد أول جامعة إسلامية في مصر وأفريقيا أسست على يد الصحابي الكبير عبد الله بن عمرو بن العاص (رضى الله عنهما) فقد ألقى فيه الإمام الشافعي دروسه عند قدومه لمصر وبلغ عدد الدارسين فيه أكثر من ألفي طالب في عشر حلقات في النصف

الثاني من القرن الرابع الهجري وكذلك السيدة نفيسة
(رضى الله عنها).

وقد ذكر " السيوطي " أنه بلغ حسب تقدير بعض
المؤرخين أن أكثر من مائة وأربعين صاحباً كانوا
أساس مدرسة مصر الدينية وهي المدرسة التي كان
مركزها " جامع عمرو بن العاص " .

وذكر المقرئ نقيلاً عن شمس الدين بن
الصائغ الحنفي أنه أدرك بجامع عمرو بن العاص بمصر
قبل الوباء في عام ٧٤٩هـ بضعا وأربعين حلقة لإقراء
العلم لا تكاد تبرح مكانه.

ومن أبرز تلاميذ جامعة وجامع عمرو بن العاص
الذين تخرجوا فيه " الليث بن سعد " الذي أصبح بعد ذلك
أستاذا وفقهيا به ثم صار إماما بل كاد يكون صاحب
مذهب خامس في الإسلام إلا أن أهله ضيعوه وضاعت
مؤلفاته وفتاويه وتفسيره للقرآن الكريم حيث قال فيه
الإمام الشافعي : " الليث أفقه من مالك إلا أن قومه
أضاعوه وتلاميذه لم يقوموا به " .

وامتدادا لهذا الدور الثقافي والتعليمي للجامع توجد فصول تقوية مجانية ومكتبة بها العديد من أمهات الكتب والمراجع الدينية أسسها الدكتور إبراهيم بدران رئيس مجلس إدارة المسجد السابق حيث تبرع ببعض المصادر والمراجع الطبية والعلمية هذا بخلاف دروس العلماء الأجلاء الدكتور/ إسماعيل الدفتار خطيب المسجد والشيخ محمد مصطفى والشيخ صابر سليمان إمام المسجد، الشيخ عبد الحفيظ غزال والشيخ أحمد حسن ، والشيخ مصطفى اللاهوني والشيخ أحمد تميم والشيخ محمد أبو رواش، كما تعقد الأستاذة سميرة عمار للسيدات درسا في يومي الجمعة والثلاثاء أسبوعيا. وتوجد حلقات في مقراءة الشيخ أحمد عامر صباح كل يوم جمعة ومقراءة أخرى عقب صلاة الجمعة ويقرأ سورة الجمعة في الجامع فضيلة الشيخ محمد علي فرج.

الجمعة الأخيرة من شهر رمضان

نشأ هذا التقليد أيام الدولة الفاطمية فقط كان الخليفة الفاطمي يسير بركبه للاحتفال بروية هلال شهر رمضان ثم يستريح أول جمعة منه ، والجمعة الثانية يؤديها في جامع الحاكم، والجمعة الثالثة في الجامع الأزهر ، أما الجمعة الرابعة ففي جامع عمرو بن العاص وظل هذا التقليد متبعاً حتى الآن حيث يزدهم المصلون في المسجد بالآلاف ومنهم من يأتي من مختلف البلدان الأفريقية والآسيوية ولم يتوقف هذا التقليد إلا في العصر الجمهوري بعد قيام ثورة يوليو لكن كان يحضر الصلاة في هذه الجمعة بصفة شخصية الأستاذ حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية حتى وفاته (رحمه الله).

ثم عاد في عهد الرئيس " محمد حسنى مبارك " عندما صلى فيه يوم الجمعة الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٦هـ / ٦ يونيه ١٩٨٦م، ورئيس الوزراء الدكتور " على لطفى " وخطيب الجمعة " الدكتور عبد الصبور شاهين .

الفهرس

رقم	الموضوع
الصفحة	
٣	كلمة بقلم فضيلة أ.د/ عبد الصبور شاهين
٦	تقديم بقلم فضيلة الشيخ محمد جبريل
٨	مقدمة بقلم الأستاذ عبد الله المصري
١٥	دعاء ليلة القدر وختم القرآن الكريم
٣٩	دعاء الكسوف
٥٢	دعاء الحاجة
٥٣	دعاء الفرج
٥٥	الدعاء عن الكرب
٥٦	مسجد عمرو في سطور

رقم الإيداع : ٢٠٠٧ / ٣١٩٠
 الترقيم الدولي : I.S.B.N:977-301-127-8